

حلقة 66 | الرد على شبهات العلمانيين + قضايا الأمة | برنامج

فضفضة | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم. ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. ارزقنا صدق النية - [00:00:15](#)

واخلاص العمل. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انذونا لي اولا ايها الاخوة في مفتتح هذا اللقاء ان اتوجه بشكر عميق يملأ القلب الى اخواني الكرام البررة الذين احاطوني بالتفاف قلوبهم - [00:00:35](#)

في الايام الماضية والذين والوني برسائلهم التي شعرت فيها عظيم الحنان وعظيم المودة والتي كان لها اثر بالغ في سكينه النفس وفي هدونها وفي اطمئنانها جزاكم الله عني خير الجزاء - [00:01:03](#)

وسامحوني ايها الاخوة اذ تأخر هذا الكلام لكل هذه الفترة فاني في واقع الامر كنت اتعمد ولعلكم يعني لاحظتم هذا ايضا ان الا تعرض للكلام حول هذا الموضوع وان ابعد عنه بقدر المستطاع - [00:01:33](#)

حتى يمر وقت استطيع فيه ان اكون متمالكا لخاصية القول وان اكون قادرا على ان اتكلم في هذا موضوع او ان اشير اليه. احببت ان اكون متملكا لادواتي بقدر المستطاع. لذلك كنت - [00:01:58](#)

فاحب ان اسدي هذا الشكر وهذا العرفان منذ وقت طويل ولكن فعلا فضلت الا اتعرض له في هذه الاوقات التي كانت العاطفة فيها يعني اكثر جياشانا و آآ ما كنت اعلم ان كنت استطيع ان اتكلم في هذا او لا. ولكنني في واقع الامر اشعر بيبالغ العرفان - [00:02:18](#)

لهذه القلوب الطاهرات ولهذه الكلمات النيرات التي احاطتني احاطة شعرت بحنائها وبعطفها فجزاكم الله عني خير الجزاء. والحقيقة فعلا ان الموتى مصيبة من المصائب الكبيرة. والقرآن الكريم سماها مصيبة الموت. وسيدي - [00:02:46](#)

وسيد خلق الله جميعا صلى الله عليه وسلم يعني تعلم الانسان وعرف كيف كان على هذا النحو عند شعوره بالرحمة وبالرقة احبابه عرفت كيف كان حاله صلى الله عليه وسلم عندما وقف على قبر امه فبكى بكاء حارا وعرفت - [00:03:13](#)

كيف كان عندما فقد احبابه من زوجات من ذرية من ابناء يعني هي رحمة من الله عز وجل ورقة يجعلها في القلوب وليس هذا مساويا للجزع ولكنها رحمة الله عز وجل. ورقة - [00:03:43](#)

قلوب رحمة من الله سبحانه وتعالى. وانما الصبر عبادة عظيمة الصبر هو فعلا نصف الايمان وهو علامة التسليم لله رب العالمين. جزاكم الله عني خيرا. وجمعني واياكم على الخير والهدى - [00:04:08](#)

اسأل الله عز وجل ان يلطف بقلوب ان يلطف بقلوبنا وان يغيثنا برحمته وفضله ومنته يا ذا الجلال والاکرام وان يعفو عنا وان يرزقنا من واسع فضله لقاء الاحباب يوم يقوم الناس لرب العالمين في - [00:04:32](#)

جنات الخلود في الفردوس الاعلى في صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ثم عاملنا بما انت اهله لا تعاملنا بما نحن اهله. نحن نبرأ اليك من حولنا وطولنا وقوتنا - [00:04:52](#)

نهبوا الى حولك وطولك وقوتك. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اللهم فعاملنا بما انت اهله انت اهل التقوى واهل المغفرة ونحن

عبد ضعفاء نبراً اليك من ذنوبنا وخطايانا ونخلع - [00:05:12](#)

آمن ونقر بذنوبنا ونسألك رحمتك يا ارحم الراحمين كما انني استغفر الله العظيم لان هذا الوقت قد جعلني اترك فيه تناول قضايا من اهم ما يمكن ان يمر بالامة الاسلامية من قضايا. ولكني كما - [00:05:32](#)

قلت لكم كنت مضطرا لان اتناول موضوعات اقرب الى الحياد واقرب الى الانسياب العلمي. من ها الى موضوعات تحتاج شيئا من بذل النفس. واسأل الله ان يعينني برحمته وفضله يا ارحم الراحمين. كنت - [00:05:57](#)

احب ان اكون ممتلكا لادواتي بقدر المستطاع حتى ابين حتى اوضح حتى لا يكون حتى لا يكون الكلام مبهما قدر المستطاع ولكن قضايا الامة الاسلامية قضايا خطيرة في منتهى الخطورة. ومن الائم ان يهجرها - [00:06:17](#)

الانسان ولو لبعض الوقت فاللهم اغفر لنا. قصورنا وتقصيرنا وضعفنا برحمتك يا ارحم الراحمين يا اخواني ما نتكلم فيه من سلسلة مباركة ومن منهج كريم حول الخطوات التي بها اخرج النبي صلى الله عليه وسلم باذن ربه - [00:06:37](#)

الناس من الظلمات الى النور او التي اخرج الله بها الناس من الظلمات الى النور بيد النبي صلى الله عليه وسلم وبفعله فذلك منهاج نعود اليه ان شاء الله عز وجل من الاسبوع القادم عودا حثيثا - [00:07:01](#)

نسأل الله ان يعيننا عليه وان يمكننا من ان نسير فيه سيرا حميدا متقبلا عند الله سبحانه وتعالى ولا تظنوا ان الكلام في هذه السلسلة طال او ان الكلام في هذا المنهج طال - [00:07:23](#)

يظن هذا من يرى هذا المنهج يعني معلومة ثقافية محتوى موضوعيا يريد ان يعرفه ويخلص وينتهي. انما نحن نريد ان ندققها دقا في قلوب الصادقين في قلوب الصالحين في قلوب الذين يرجون الله واليوم الاخر في قلوب - [00:07:45](#)

الذين يريدون وجه الله نريد ان ندقه دقا. كنا نستطيع في محاضرة واحدة. ان نسردها عناوين مركبة وننتهي. وانما يجب ان نخالط هذه المعاني النفس. وان نخالط القلوب وان تتساءل النفوس عنها وان تتدارسها وان ترسل الاسئلة بشأنها وان تسمع الاجابة عنها وان

تسمع - [00:08:09](#)

عنها حتى تختلط بالكيان لاننا نريد قوما متحققين بحقيقة الايمان. لذلك سنصبر على منهاجنا وسنصبر على بياننا وسندعو انفسنا ان شاء الله عز وجل الى ان تسير على الطريق متمكنا - [00:08:39](#)

ثابتة راشدة برحمتك يا ارحم الراحمين ولكني الليلة ايها الاخوة اسمحوا لي انه لابد ان اقف مع عدد من القضايا الفظيعة التي صارت هددوا ثوابت العقيدة الاسلامية. والتي يصونها صبا على الاسلام والمسلمين. اني لا اتكلم - [00:08:59](#)

وعن الاحداث اليوم ولا اتكلم مطلقا عن اخبار جدت وانما انا اريد اليوم ان ابه حضراتكم الى شيء في منتهى الخطورة وفي منتهى الاهمية. الذي يحدث الان في هذه الايام من هجوم عنيف جدا على ثوابت في الاسلام. على ثوابت في - [00:09:25](#)

في عقيدة الاسلام على ثوابت في مفاهيم الاسلام بقصد محو هذه الثوابت. وبقصد القضاء عليها هجمة بلغت من العنف درجة لم ارها. وهي مستمرة لكن لم ارها بهذا العتو والعنف - [00:09:55](#)

على الاقل على الاقل منذ خمس منذ مثلا اربعين سنة او منذ ما يزيد على الثلاثين سنة. لم ارها لم ارها بهذا العنفوان ولكنها اليوم عنيفة. يمارسها تمارسها قوى عالمية - [00:10:15](#)

يمارسها من له السلطان والحكم في بلاد المسلمين. ويمارسها وتمارسها اجهزة عملاقة من اجهزة التعليم والاعلام وما الى ذلك. والقول فيها اخطر واهم مليون مرة من القول في الاحداث لانها خطر على ثوابت المفاهيم الاسلامية وثوابت الفكر الاسلامي التي -

[00:10:35](#)

دي هي ثوابت العقيدة الاسلامية والتي هي ثوابت الايمان بالله رب العالمين. ولقد حاولت بقدر المستطاع ان احصي من اخبار الصحف ومن كلمات الزعماء ومن خطابات القادة ومن آدابيات البطش العالمي ما نشر في هذه الفترة البسيطة فترة الشهر مثلا حتى اقف -

[00:11:05](#)

كيف معكم امامها؟ ستجدون حملة عنيفة جدا على ما يسمونه الظلاميين. هم يسمون هنا الاسلاميين يسمونهم الظلاميين. ويقولون

انها حملة للتنوير ويقولون انها حملة لتجديد الخطاب الديني ولايجاد خطاب مستنير يصل - [00:11:35](#) الى المفاهيم الفلانية. هذا الكلام ايها الاخوة يقولونه وهم سبحان الله العظيم يجمعون اين متناقضين يتكلمون كلاما فخما عظيما عن ان دعوتهم هي الى منتهى الحرية في التعبير ويهاجمون الذين آآ يمنعون حرية التعبير والذين يمنعون حرية الابداع - [00:12:03](#) وفي نفس الوقت دعوتهم الى الحجر على حرية القول في المساجد. ودعوتهم الى اغلاق حرية التعبير للاسلاميين وللمساجد وللدعاة. ويقولون كيف تسمحون للذين يتكلمون في المساجد او في المحافل الدينية ان يقولوا بكذا. الذين يقولون كيف تسمحون لهؤلاء ان - [00:12:33](#)

تكلموا بكذا هم انفسهم الذين يقولون كيف تحجرون على هؤلاء اللي هم العلمانيين انصار الغرب والمتأثرين ثقافته كيف تحظرون عليهم ان يتكلموا. في نفس الوقت الذي يقول كيف تسمحون لهؤلاء هو الذي يقول - [00:13:03](#) فتحجرون على حرية التعبير. وهذا لتعلموا مدى ما يقعون فيه من خبط وخط لانهم يريدون في الحقيقة ان ان يكفوا السنة الحق وان يسمحوا وان يطلقوا السنة الفسوق. انا فقط اقول لكم لاحظوا هذا المعنى - [00:13:26](#)

انا فقط اقول لكم انتبهوا وانتم تسمعون الى هذه الازدواجية التي املاها الهوى. املاها المزاج املاها الرهبة في خرق المفاهيم ليست لهم مبادئ الا بقدر ما يريدون ان يطفئوا نور الله والله متم - [00:13:46](#) نوره ولو كره الكافرون. والقول عندنا ليس شرطه ان يؤذن به. القول عندنا شرطه انه الله وان ادى الى انفصال الاعناق عن الاجساد. لان النبي صلى الله عليه وسلم اعد افضل الجهاد - [00:14:06](#)

كلمة حق عند سلطان جائر وعد سيد الشهداء رجل قام الى امام جائر فامراه فامره ونهاه فقتله. لذلك حرية القول عند المسلم تأتي من اية واذا اخذ الله ميثاقا عهد الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس - [00:14:26](#) اتكتمون لهذا حرية القول عند المسلم لابد الا تتأثر ولو تأثرت لانهارت ثوابت في العقيدة الله عز وجل ان يثبت ائمتنا وعلماؤنا وقادتنا وفضلائنا وكبرائنا من الصالحين الراشدين على كلمة الحق لا يلون عنها يا رب العالمين. والحقيقة ان هؤلاء الذين يسمون انفسهم بالتنويري - [00:14:50](#)

ويدمغون خصومهم بانهم ظلاميون. انظروا الى النكتة الى الفكاهة. انظروا الى الاضحوكة هؤلاء هم الذين يعجزون تماما تماما عن الدخول في اي حوار امام شاشات التلفزيون او امام الانوار والاضواء او تحت سمع الاذاعات يعجزون عن هذا تماما. لانهم يعرفون ان المناقشة - [00:15:20](#)

شتى بالبرهان المناقشة بالمنطق كما يقولون. المناقشة بالحجة تدمغهم هم. لو كان عندهم القدرة لقبولوا ان وهم يدعون بدل المرة عشرات المرات ويرفضون لقبولوا ان يأتوا الى المناقشات الواضحة التي ليست من باب المغالبة ان ده يقول صوته اعلى وده صوته يعلى اكثر وبعدين ده يقاطع وبعدين ده يقول له - [00:15:50](#)

لا خلاص الوقت انتهى وانما لجاؤوا الى الحجة بالبرهان ولكنهم يغلقون على انفسهم ويتكلمون ويقولون نحن تنويريون وانتم ظلاميون ثم لا يرضون ان يأتوا امام هؤلاء الظلاميين ليقارعوا حجة بحجة لو كان الامر انهم عندهم حجة واننا لا حجة لنا - [00:16:20](#)

لا خوف لخننا نحن من المواجهة. انما الواقع انهم هم الذين يخشون من المواجهة ويعجزون عجزا تاما عن مثل هذه المناقشة لانها تظهر كما قلت لحضراتكم ما يكون من حجة باحضة عندهم وما - [00:16:48](#)

يكون عند الاسلاميين من بيان ونحن قوم شعارنا بالاسلام قول الله تعالى قل هاتوا برهانكم اتفضلوا قدموا دليلكم قدموا سندكم قدموا حجتكم ومن عجيب الامر ومما يؤسف له ان بعض - [00:17:08](#)

منابر المتدينين بعض المنابر المتدينين تتكلم عن كف السنة عن بيان الحق ويقولون ليس من منهج اهل السنة والجماعة وكذبوا يعني اخطأوا يعني حادوا عن الصواب لا اتهموهم كذب وانما اتهمهم بانهم اخطأوا الطريق فان اهل السنة والجماعة يعرفون ان بيان الحق - [00:17:28](#)

من الايمان كون المسلم مطالباً بثوابت معينة في مجتمعه والا ينقض فمع لم ينافي ابدأ ان القرآن الكريم قال انه يعني اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ من الامر واولو الامر. فالقرآن تكلم عن حالة من النزاع قد تنشأ بين ولي الامر -
00:17:58

امري وبين الذين هم تحت امرته حتى بفرض ان ولاة الامور تتحقق فيهم شروط انهم يحلون الحلال كما هو ويحرمون الحرام كما هو. فانما عندما تناول هذا النزاع لم يقل فكيف تنازعه - 00:18:28

كونهم وانما قال انتم وهم احتكموا الى الله يعني الى القرآن الكريم كتاب الله والى رسول الله يعني الى السنة. قال فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. هذا الرد الى الله والرسول معناه ان - 00:18:48

النزاع حول افكار الاسلام وحول ثوابته وحول حتى التصرفات العادية الى الكتاب والسنة والا يكبر على ذلك احد. ولذلك كان عندنا فتوى الصحابي الواضحة القاطعة ولا ادري كيف لا يسمعا - 00:19:08

هؤلاء وكيف يصمون منهج اهل السنة والجماعة بانه منهج الاستسلام للبطش والطغيان؟ هذا الصحابي الجليل قيل عمر بن الخطاب احد الفقهاء السبعة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. واحد الذين كانوا يفتون الفتاوى - 00:19:28

وعلى عهد رسول الله ورسول الله حي صلى الله عليه وسلم بين الصحابة. يقول لا خير فيكم كان حاكماً يومئذ عمر بن الخطاب لما قال هذه الكلمة كان هو الحاكم وكان يتكلم الى المحكومين الذين يقولون له اتق - 00:19:48

لا وارشد وعد الى الحق وعد الى الصواب. قال لا خير فيكم ان لم تقولوها. والنبي عليه الصلاة والسلام الكلام يقول اذا هابت امتي ان تقول للظالم انت ظالم فقد تودع منهم يعني خلاص لم يعد فيهم امل - 00:20:08

بمعنى ان الامل بقدر لان هذا لا يخرق السمع والطاعة. هذا لا هذا القول الراشد هو ويب وتصحيح وحمل على الحق وليس نقدا للمجتمعات فقد تودع منهم طالما هم قادرين على ان يقولوا الحق - 00:20:28

فيهم الامل فان سكتوا عن الحق وسكتوا عن الجهر به. فلقد نزع الامل منهم. وكذلك كايها الاخوة ترون في اديبات الصحابة ان امير المؤمنين ان امام الامة يقول لها - 00:20:48

وان اسأت فقوموني. فقوموني. وتجدون خليفة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان عصيت الله فان عصيته فلا طاعة لي عليكم. وتجدون هذا الكلام تجدون ان حتى الخلفاء الاربعة ان ابا بكر الصديق لما كان هو الحاكم عمر بن الخطاب عارضه وخالفه على ملأ من

الناس مع انه لم يكن - 00:21:08

كن يحل الخمر ولا يحل الميسر ولا يحل ولا يحل الربا ولا يحل الزنا وتجدون ان عمر بن الخطاب نفسه لما صار حاكماً عرضه علي قال له ليس لك ذلك بل روي - 00:21:38

لان المرأة قالت له ايعطينا الله ويمنعنا عمر؟ وروي ان صحابيا قال له لا سمع لك ولا طاعة حتى تعرفنا كذا وكذا ولما صار عثمان هو الخليفة بعده او هو الخليفة بعده. عارضه علي وعارضه - 00:21:55

له جمهور من الصحابة في امور واخذوها عليه. وهو ذو النورين وزوج بنتين من بنات النبي صلى الله عليه وسلم على التتابع وهو صاحب الجنة وهو من هو عثمان بن عفان هو الذي قيل فيه ما ضر ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم يعني ما - 00:22:15

يفعل لن يضره فلقد بلغ ومع ذلك يعارضه جمهور يعارضه عدد من الصحابة وتعرفون فكيف خرج ابو ذر الغفاري يعلن ان الحق كذا وكيف خرج علي يقول ولما تولى علي رضي الله عنه الخلافة - 00:22:38

عارضه حتى ابنه حتى ابنه الامام الحسن ابن علي يقول له يا ابتي امرتك فلم تطعني. والناس يسمعون هذا ويروونه واقرأوا ان شئتم كتب التاريخ وكتب الفتنة الكبرى وكيف كان الحوار بين الحسن وبين علي بل - 00:22:58

اما تولى الحسن الخلافة بعد ابيه رضي الله عنهما اجمعين الحسين بن علي عارض الحسن بن علي وقد صار خليفة يقول له كيف تفعل كذا ولماذا تقول كذا؟ المسألة يا اخواني من ثوابت سنة السلف الصالح. ولذلك فان الخطأ في الاستنباط والاستخلاص -

00:23:18

انهم يضعون بعض النصوص على موضع لا يخصها. على موضع لا يخصها. يتكلمون مثلا عن ابداء الرأي وعن للمعارضة وعن الامر بالمعروف وعن النهي عن المنكر وعن الاخذ على يد الظالم يتكلمون عنه بوصفه ناقضا - [00:23:43](#)

للسمع والطاعة وهذا ميدان وذاك ميدان. التزام الجماعة والايامن شئ والجهر بالتصويب ارادتي لما يرى انه ليس صوابا شئ اخر. هذا فضلا عن ان كل ما ورد في هذا الامر انما يخص - [00:24:03](#)

حاكما ربما يكون قد اخطأ في تصرفه في امره في نهيه في ظلمه انما طوله يحل حلال الله ويحرم حرام الله وليس فيه خرق لهذا القانون كلية الذي يعتبر خروجاً عن جادة الاسلام كما ورد كما نزل الحلال ما احله الله في كتابه والحرام ما حرمه الله في كتابه - [00:24:23](#)

فكوني اخذ ما يخص يعني ما يخص رجلا يحل حلال الله كما هو ويحرم حرام الله وينزله على شئ اخر فان هذا في واقع الامر مما لا يليق على نحو من الانحاء. ايها الاخوة الاحباب لماذا اقول - [00:24:53](#)

وهذا كله لماذا اقول هذا كله؟ وانا كما قلت لكم جمعت بعض ما نشر في هذا الحقيقة اللي بيحصل الايام دي بيحصل ان هناك هجمة عاتية من خليني اكلكمم باللغة اللي احنا بنستعملها الان في حياتنا من العولمة. ايه العولمة دي؟ يعني ايه عولمة - [00:25:13](#)

يعني السلطان العالمي العنيف الفظيع الجبار الذي يستخدم الاموال ويستخدم الجيوب ويستخدم الاسلحة ويستخدم الضغوط ويستخدم كل شئ لكي يلوي مسار البشرية في طريق حدده القطب الاعظم كما يسمونه اللي هي امريكا الوقتي يعني حددته وقالت لابد للبشرية ان تسير عليه - [00:25:41](#)

هذه العولمة لها في داخل بيوت في دواخل بلاد المسلمين يعني في كل بلد طابور الخامس اعدته ادخلته جامعات تخص الغرب. جامعة المانية امريكية انجليزية فرنسية وخرج من مدارس بهذه الصورة وذهب الى بعثات وعاد ليتولى ليأخذ اموالا تثبت التصاقه بالفتن - [00:26:11](#)

الغربي وبالانقياد للفكر الغربي. فلما اعادهم بواً مثلا متين منهم منابر الصحافة وميتين منابر التليفزيونات وميتين منابر الجامعات وميتين منابر المدارس دوقهم مقاعد الثقافة ومقاعد الاعلام ومقاعد التعليم ومقاعد اي يكونوا هم اصحاب القرار على الملايين من شعوبهم. فاصبحت العولمة وادواتها - [00:26:39](#)

التي تعمل في دواخل المجتمعات تكرر هذا وتقول العلمانية نحن وكذب رئيس وزراء لبلد اسلامي هذا الكلام هو لا يخصنا ويخص نفسه يتكلم عن خاصة نفسه عندما يصف بلادا من بلاد المسلمين باننا بلاد علمانية - [00:27:16](#)

كذب هو يصف فعله ويصف سياسته. اما المسلمون فانهم لا لا يرتضون بذلك. ليه؟ اقول لكم ليه طيب يبقى الكلام واضح ثقافيا وها انا ذا اتحدى واعلن التحدي لاي واحد من هؤلاء عنده اعتقاد - [00:27:36](#)

انه عنده ثقافة او نورانية او حجة او طرح. العلمانية منهاج يعني ليس هناك منهاج اعظم من العلمانية في دعوته الى الدين مبسوطين كده؟ العلمانية بتدعو الى الدين جدا تقول لك بالعكس انا عايزاك تبقى متدين زي ما انت عايز كما تحب انت - [00:27:56](#)

اصلي وصوم وكن انت حري حبيبي هذه حريتك وانا كعلمانية اقوم بكل ما استطيع لأكفله للمتدينين ان يظلوا متدينين. العلمانية لا تنكر الاديان. العلمانية لا تحجز الاديان. العلمانية لا تحجب الاديان. العلمانية لا ترفض الاديان. وهذا صحيح فعلا. اللي - [00:28:24](#)

تقول ما يأتي يبقى الشوط الاول ده ان العلمانية اه بتلغي الدين؟ لا انا معكم ان العلمانية بالعكس تعطي للدين في عند كل فرد الحق ان يتدين كما يشاء. انما الازمة والمشكلة في الشوط الثاني في الشوط الثاني في المرحلة - [00:28:54](#)

سامي انها تقول له ولكن هذا الدين خاص بك في غرفتك في معبدك علاقة بينك وبين الله انما ان يخرج هذا التدين ليكون مؤثرا في المجتمع دون امريكا او دون فرنسا او دون حكم - [00:29:17](#)

الشعب او دون الناس هذه جريمة سنحاربها بكل عنف. وسنرفض وجودك وسنرفض ادماج كيف الحياة السياسية والحياة الثقافية والحياة الاجتماعية اذا فكرت ان هذا الدين يمكن ان يكون له اي اثر على الحياة دون اه عنفوان العولمة مثلا او ميثاق الامم - [00:29:41](#)

الله! يعني القرآن بلاش يقول لك القرآن ما انا قلت لك في الاوضة ماشي في الجامع ماشي بينك وبين مراتك وولادك ماشي انما تقول لي ان القرآن يعني ممكن يقول شيه غير اللي تقوله - [00:30:11](#)

مواثيق الامم المتحدة او مواثيق تحرر المرأة او اتفاقيات جنيف الاولى والثانية والثالثة والرابعة والعاشره لا يمكن ما لوش علاقة بهذا ولا اسمحو له نقول لهم طب نفترض انه حدث هناك - [00:30:28](#)

آآ خلاف مثلا القرآن والسنة يمنعون ان يتزوج رجل من رجل. زواج المثليين. لكن انتم الآن بالعوامة تقولون لابد ان يباح الزواج بين رجل ورجل وان يباح الزواج بين امرأة وامرأة وان اللي عندهم شذوذ جنسي ياخذوا - [00:30:43](#)

حريتهم تماما والمجتمع يقعد لهم ما هم عليه. يقول لك اه هنا تبقى غلظت. الدين ما لوش علاقة ما ليش دعوة به خالص اطلاقا. طب يا حبيبي في الميراث الاسلام يقول مثلا ان الرجل ان الاب ياخذ مسلا تلت الام شيبسي - [00:31:03](#)

البتت نصف الولد اللي يعني فيه قرار يقول لك لا لا لا يستطيع الرجل ان يورث ماله قبل ان يموت كده بوصية بالكامل لقطعة لقطعة ويمنع ابناؤه وبناته واباءه حر اموال. طب لكن القرآن لا يقول هذا يقول لك مش قلت لك العلمانية خليك متدين كما شئت. انما اصلاتك - [00:31:23](#)

بأمرك وتسوغ لك وتسمح لك وتخلي عندك عين ولا وش انك ان احنا نفعل في اموالنا ما نشاء ما للدين وما لهذا. نعم العلمانية ليست الحادا ولكنها تقول للدين اشتغل في الحيز - [00:31:50](#)

اللي احنا حددناه لك فقط. لذلك العلمانية بهذا المفهوم ولا نخشى ولا نخاف. كفر صريح هذا ليس كلامي. هذا كلام شيخ الازهر والمفتين في بلاد المسلمين وهذا اجماع حتى العلماء العاديين جدا - [00:32:12](#)

كلهم مجمعون على ان العلمانية بمعنى تحكيم حكم يعلو على حكم الله ليست ايمانا وليست اسلاما وانما هي كفر بواح الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. فالعلمانية احنا ضد - [00:32:32](#)

الحاد اللي هو بيقول مفيش حاجة اسمها ربنا لا اله الا يقول القرآن كذب والانجيل كذب والتوراة كذب الاحاد قد يقول لا لا لا محمد كذاب وعيسى كذاب وموسى كذاب. الاحاد يقول ما فيش دين خالص ما فيش وحي ما فيش ملائكة - [00:32:52](#)

هذا كفر وايضا كفر من نوع اخر الذي يقول لا هناك دين ولكن لا نسمح لرب العالمين ان يتجرأ وان يدخل في اياتنا ويقول مثلا الخمر حرام احنا حرين يا اخي. عازين نحل الخمر. ومن الامثلة المشهورة ان امريكا انفقت ملايين الملايين - [00:33:12](#)

على منع الخمر وحظره زما طويلا زما طويلا جدا. فلما فشلت وجرف المخمورون المخمورون جرفوا المجتمع اباحتها امريكا. وامريكا تحارب المخدرات وتحارب المصادر وتحارب المزاج كما يقولون. لكن لما شاع الامر انتم تعرفون ان هناك اليوم ولايتين في امريكا تبيح بيع - [00:33:33](#)

الحشيش رسمي قانوني وهولندا تفعل ذلك على الرصيف يقطعها لك زي خرف البسبوسة ولوس انجلوس كاليفورنيا قانونها لم يعد يحضر الحشيش يعني مسألة فما تقوليش ربنا ولا تقول لي الدين هذا ايضا نوع من الخروج عن - [00:34:03](#)

اسلامي تماما والقول باجماع يعني ما فيهوش متطرف ومعتدل مثلا ما فيهوش واحد لا هذا مش مطروح يعني مثلا المؤسسات الدينية الرسمية لا تقولوا بعكس هذا لا تقولوا ان الذي يرتضي ان تحكم العوامة والمواثيق العالمية اه في قوانين المرأة - [00:34:23](#)

والرجل والطفل والشيخ ده يفضل مسلم. لا هناك اجماع على هذا ولم يخالف في هذا احد ابداء. لا ملتحي ولا غير ملتحي ولا معمم ولا غير معمم ولا حكومي ولا غير حكومي وانما هذا ما يقول به كل المسلمين بغير - [00:34:46](#)

خلاف بينهم. هيدي لي علمانية خلاص عرفنا ان العلمانية تسمح بوجود الدين وبالعكس يعني تتلطف معه وتقول لك يا سلام! وانما تحظر تطبيقه على المجتمع اي نوع من انواع التطبيق وهي بهذا كما قلت لكم بهذا المفهوم كفر لانه جازي واحد يقول لك لا لا انا علماني لكن هذا ليس - [00:35:06](#)

مفهومي احنا ما بنتكلمش على اللفظ على الكلمة نتكلم على المضمون نفسه ونعامله على اساس مضمونه قد يكون احسن مسلم في الدنيا انما يقصد شيئا اخر ليس هذا المفهوم الذي نتكلم عنه. طب الاسلام بقى في المقابل ما هو الاسلام؟ دي نقطة مهمة جدا. الاسلام

وفعلًا كما يقول خصومنا بالنسبة للإسلام والسياسة مسلا الإسلام فعلًا ترك السياسة للناس. يا جماعة شوفوا سياستكم زي ما انتم عايزين لكم حرية في المناقشات. لكم حرية في ادارة سياستي. السياسات - [00:35:52](#)

تماما فعلًا السياسة عمل مدني. يعني يتكلم فيه الكناس في الشارع كما يتكلم فيه رئيس الجامعة. كما اتكلم فيه انا كما يتكلم فيه يعني السياسة عمل مدني للناس. والاسلام ترك للناس يعني حرية سياسة - [00:36:15](#)

في امورهم ولكن كل ما في الامر انه وضع لهم سياقات سياق طريق زي ايه انا عملت طريق وقلت من يريد ان يبني يبني في ارضه يبني في ارضه هو يبني لكن يحافظ على خط التنظيم في - [00:36:37](#)

في الاحياء في البلدية حاجة اسمها خط التنظيم. ده خط الشارع اهو. خط الطريق ماشي بهذه الصورة. فانت تبني بحيث لا تخرج على خط التنظيم. الاسلام لم يوحى سياسات مفصلة بالعكس اعلى حرية البشر في ان يديروا سياساتهم - [00:37:00](#)

وان يشترك المسلمون وغير المسلمين في في تدبر احوالهم وتدبر سياساتهم وان يقيموا امورهم على المعاهدات بينهم انما بشرط انه لا يعتدوا على خط التنظيم ده على الحدود دي. ما يطلعش يسد الطريق - [00:37:20](#)

فمثلا قال له لا الخمر لانها تلغي العقول حرام خلاص لابد ان يلتزم بهذا الخط لانه خط تنظيم لحياته. كذلك قال له مثلا على سبيل المثال يعني انا مجرد اضرب لكم امثلة قال له - [00:37:39](#)

هناك في الاموال قواعد وهذه القواعد لابد ان تتبع. لا يجوز لك ان تأخذ من اموال الناس مثلا بالربا خلاص قواعد انما السياسة الاقتصادية كلها اشتغلوا فيها وزراء الاقتصاد واللجان الاقتصادية والاحزاب والاعمال الاقتصادية والمؤتمرات - [00:37:58](#)

اقتصادية وعايزين نحت شوية رأس مالية على شوية مش عارف ايه ونوضب الموضوعات اتفضلوا اشتغلوا ولكن حافظوا على خطوط التنظيم. ولذلك الاسلام اوحى للناس فعلًا ما يحكم السياسة ولم يوحى لهم - [00:38:22](#)

فصيل السياسة ما يحكم السياسة مثلا منع الحاكم من البطش مثلا منعه من ان يمنع دائما ان يمنع ابداء الناس لارائهم. ولكنه لم يقل له انه يتعين عليك ان تفعل كذا او كذا. لم يقل ان النظام - [00:38:42](#)

لابد ان يكون دولة اه رئاسية نظام رئاسي. ولا نظام طبعا افهموني بقى الجماعة اه اللي بيتكلموا في النظم سياسية آآ ما قالش نظام برلماني ولا نظام رئاسي اتفضلوا اشتغلوا اتكلموا شوفوا ما هو الواثق. يعني جعل حتى طريق - [00:39:02](#)

قتل استخلاف اعطى فيها القواعد العامة اللي زي ما بسميها لحضراتكم خطوط التنظيم. انما ان يأتي انسان ويقول ما دام الامر كذلك نحو دين الله تحية كاملة عن ان يدير السياسة متأسفين ما يلزمناش ولا - [00:39:22](#)

لا يمكن نسمع منه هذا الكلام. ولذلك ايها الاخوة اقول هذا الكلام ولقد عدت من حوالي الحقيقة مش متذكر اسبوعين عشرة ايام عدت الى بيتي فوجدت شابا اراه لاول مرة - [00:39:42](#)

اراه لاول مرة وجدته ينتظرني امام باب يعني المسكن الذي اسكنه وهو مضطرب اضطراب شديد يعني انسان سوي محترم ولكنه يعني قلق وانتظرني في وقت لا ينتظر الناس اليه وقت ساعة متأخرة في الحقيقة - [00:40:02](#)

وقال لي هذا التسجيل هذا السي دي او او الاسطوانة لحلقة سمعتها وازيغت في محطة آآ يعني محطة تلفزيونية فضائية آآ اجنبية معروفة بتاريخها الطويل في معادة الاسلام والمسلمين وفي الكيد لهم وفي في التقييد ضدهم - [00:40:24](#)

وقال هذه الحلقة تحاكم الفكر الاسلامي وتقول اننا لسنا اه اسوياء بنقول الشيء ونقيضه. ازاي يا ابني؟ قال لي اسمعها حضرتك وشوف وبالفعل ايها الاخوة وجدت ان المسألة هم بيقولوا ايه - [00:40:54](#)

هم عايزين يريدون اظهارنا في صورة المضطرب فكريا في صورة من ليست مقاييسه واحدة. فيقول ايه؟ يقول انتم تسمحون او لا مش كده انتم تمنعون العقائد الاخرى من حرية الدعوة في بلادكم حيث مثلا تنصر مثلا يعني انتم عايزين - [00:41:15](#)

تمنعوا اللي بينصروا الناس من انهم يشتغلوا في بلادكم وينصروا الناس وتريدون حرية الدعوة للإسلام في كل بلاد الدنيا يبقى انتم مضطربين انتم تريدون ان تحظروا على مسلا تنددون بحظر المآذن - [00:41:42](#)

في بلاد اوروبية لكن انتم تقولون لا تبني كنائس الا بتصريح وانا بكرر لحضراتكم لانه ثقة في المنهج الاسلامي وسترون الان. هم

يريدون ان يقولوا انتم ليست عندكم دواه بين الاسلام وغير الاسلام - [00:42:05](#)

انتم تكيلون بمكيالين انتم تزنون بميزانين انتم الموازين عندكم ليست اه موحدة وها انا ذا اقولها بمنتهى الوضوح نعم هذا صحيح

ازاي يا مولانا؟ ازاي هذا صحيح؟ هقول لكم. اصل اللي حصل - [00:42:27](#)

انا من فرط انا تعلمنا من الاسلام انه دين المساواة ودين العدل ودين لا يكيل بمكيالين وقع عندنا خلط في افهامنا احنا نفسنا خلطنا

من شدة نزوعنا الى العدل من شدة نزوعنا الى المساواة - [00:42:50](#)

ظننا ان العدل الاسلامي هو عدل بين الحق والباطل هو عدل بين الصواب والخطأ هو عدل بين الايمان والكفر. مين قال كده؟ ليس

صحيحا الاسلام يصفه رب العالمين بانه حنيف. عارف يعني ايه حنيف؟ حنيفا المسلما. عارف يعني ايه حنيف - [00:43:16](#)

عارف يعني ايه بعثت بالحنيفية السمحة عارف يعني ايه حنيفية انا مش هقول لك الا بعد ما اذكر لك مثل مهم جدا. لانه اصل انا اول

ما هقول لك يعني ايه حنيف وحنيفية - [00:43:43](#)

هنبتدي ندخل في موضوع كبير دول العالم ايها الاخوة كلها ليس فيها مجتمع واحد يسوي بين الصواب والخطأ او يسوي بين الصحة

والمرض ما فيش اطلاقا. يعني مثلا لو ذهبنا الى فرنسا او انجلترا - [00:43:59](#)

تري او امريكا او الدول التي يعني تحاول ان تقول نحن دول الحريات ودول الكرامة الانسانية ودول آ مبادئ الثورة الفرنسية العدل

والمساواة والاء ستجد انهم لا يسوون. هو يقول لك انا - [00:44:20](#)

لا اسمح لك بان تطالب داخل مجتمعي بواحد اتنين ثلاثة. ثلاث اشياء دي محظورة عندي ليه يا استاز؟ ليه؟ ليه يا امريكا؟ ليه يا

فرنسا؟ ليه يا انجلترا؟ يقول لك اصل دي ثوابت المجتمع - [00:44:40](#)

زي مسلا العلمانية عندهم من ثوابت المجتمع الديموقراطية عندهم من ثوابت المجتمع فيقول لك الحاجات دي لا يجوز لك ان

تتعدها. ليه؟ طب ما انا هدعو اليها يمكن افنع جمهور الناس واحصل على اغلبية. يقول لي لا لا - [00:44:56](#)

المسألة هنا مش مسألة اغلبية المسألة مسألة ان هذا ضد ثابت من ثوابت المجتمع لا يجوز لك ان تسعى الى الاغلبية في حوله اصلا ياه

اذا هذه مجتمعات تحظر اشياء معينة لانها ضد ثوابتها. ولذلك الاسلام لا يسوي كما قلت لكم اطلاقا بين - [00:45:16](#)

آآ يعني بين مثلا بين مثلا العفة والاباحية. مش ممكن. يقول لك اللي عايز يدعو للعفة يدعو اللي عايز يدعو للاباحية هي يده لا لا يقول

الاسلام بهذا. لا يقول كما نشر آآ نشر بعضهم مثلا الصحة والمرض. يعني في امريكا - [00:45:42](#)

وانجلترا وفرنسا اللي بيقولوا عليهم كده المريض المريض لا يجوز اجباره على انه يعمل عملية جراحية علشان يشفى او يزول مرضه

او تزول علته. لا يجوز. هو حر. لازم يوقع اولا انه يوافق ان تجرى له جراحة - [00:46:02](#)

لكن ممنوع على هذا المريض ان ينشر مرضه بين الناس هيبقى عندهم الحجر الصحي اللي هو ان يمنعه من نشر مرضه بين الناس

هذا قانون. تقول له الله حرية المريض يا اخي. يقول لك حرية المريض حرية المريض لنفسه. لا يعالج هو حر لا يأخذ - [00:46:22](#)

عقاير هو حر لا نجبره لكن ان خرج بمرضه الى مجتمعنا لا يجوز له ذلك. اطلاقا اقول له الله طيب اذا انت تمنع اصحاب الافكار اللي

ضد ثوابت مجتمعك. وتمنع اصحاب الامراض اللي ضد سلامة مجتمعك. وتمنع اصحاب - [00:46:45](#)

النزعات او الدعوات زي ما حصل ان في وقت من الاوقات اه بعض الفئات في امريكا مثلا انه اذا كانت يعني عملت دعوة انه اذا كانت

عقيدتي تمنعني من القتال في فيتنام ايام ما كانت امريكا بتحارب فيتنام حصل - [00:47:07](#)

كده الكلام ده في ستينيات ان امريكا كانت تحارب فيتنام. ففي ناس قالوا من كانت عقيدته من الامريكان ضد حرب فيتنام لا يجند

كانوا بياخدوهم يحبسوهم وفي الحرب العالمية الثانية كانوا ياخدوا اليابانيين يحبسوهم لمجرد انهم يابانيين ده غير الاوضاع

الاخيرة طبعا بتاعة المسلمين كمان - [00:47:27](#)

الله! اذا هذه مجتمعات لا تسوي بين الصحة والمرض لا تسوي بين الفكرة التي ضد ثوابتهم والفكرة اللي مع هذه الثوابت لا تسوي

نقول لهم انتم لا تسوون ولا ايه؟ هو انتم ما عندكمش مساواة؟ يقول لك طبعا - [00:47:50](#)

طبعاً نحن منحازون الى ثوابت مجتمعنا اذا هذا طبيعي جدا طبيعي جدا ان كل عقيدة كل فكرة لها ثوابتها التي تنحاز لها. ولذلك جاء قول الله عز عز وجل عن الاسلام يصفه قال ولكن حنيفا حنيفا يعني ايه بقى؟ يعني مائلا - [00:48:08](#)

الله حنيفا مسلما المسلم مايل ده انا كنت فاهم المسلم ده كده يعني حد سيف في المستقيم يقول لك ايوه ولكنه مائل بمعنى انه منحاز الى الحق. العدالة ليس معناها انه الحق والباطل سواء - [00:48:37](#)

ليس معناها ان الهدى والضلال سواء وليس معناها ان الاسلام والكفر سواء. لا نحن منحازون الى العقيدة الصحيحة. اللهم ايه المساواة في ايه اسمع بقى ارجوك وخلي بالك جدا جدا لانه هذا الكلام يوشك الا يكون يعني - [00:48:55](#)

يعني يسمعه على كل حال. الاسلام يسوي بين الاشخاص ولا يسوي بين العقائد والمبادئ فيه مفتاح خطير حقوق الكافر في المجتمع انا ابذل رقبتني في سبيلي ان اكفلها له. حق الكفر - [00:49:15](#)

مستعد اقاتل في سبيل انه يفضل له حق الكفر والا يكره على الاسلام وانه يفضل يقرأ كتابه اللي انا بقول عليه محرف ويفضل يصلي الصلاة اللي انا بقول عليها خطأ ويفضل يعمل علامة الصليب اللي انا بقول عليها كفر. لكن ابذل دمي واعتبر - [00:49:46](#)

ان هذا من القربات الى الله في سبيل حريته. حرية مين بقى يا استاذ حرية الشخص الاشخاص فحرية المبطل غير حرية الباطل حرية الكافر غير حرية الكفر ان يشيع. الله تعالى قال فمن شاء ومن شاء فليكفر - [00:50:09](#)

ولم يقل ومن شاء فليروج كفره وضلاله في مجتمعنا كيف يشاء. لا فانا بكفل لحضرتك الحقوق المدنية الخاصة لك تبيع وتشتري وتكفر طبعاً اعاذكم الله انا بتكلم عن عن غير المسلمين يعني - [00:50:33](#)

وتكفر زي ما انت عايز. وتخش جوة معبدك وكتابك وعبادتك ما شئت. وكمان اذا وقعت قضية بينك وبين بني عقيدتك اتفضل احكموا بينكم وبين بعض. كما تشاؤون. انما وانا مش هتعرض لكم. واحوالكم الشخصية كما - [00:50:50](#)

تحبون لكن لا تتصور اني اسمح لك انك تتبع كتب وصحف وتمشي تدعو الناس الى عقيدة وهو تفسد المجتمع من داخله. ليه؟ مش بتقول حرية؟ ما انا قلت لك ليست حرية الباطل التي تنقض الحق. ولا حرية الكفر الذي - [00:51:10](#)

قضوا الايمان وانما حرية حق كل واحد في التعبير. اضرب لكم امثلة لكي تتضح المسألة النهاردة الانسان وهو جالس في بيته في امريكا وانجلترا وفرنسا وغيره وغيره وغيره. وعند قريش وعند في الطائف وفي كل مكان - [00:51:30](#)

وهو جالس في بيته او في مجتمعه او بين اهله يتفضل ياكل ويشرب ويلبس كما يشاء ياكل ويشرب ويلبس كما يشاء لكن اذا فكر ان يخرج للمجتمع يوقفوا له حراس - [00:51:50](#)

على الابنية لما يبجي يدخل الاوبرا الاوبرا تقولوا له لا دي حفلات الاوبرا لها آآ لها آآ يعني آآ وجاهة معينة لابد من الدخول بالملابس الرسمية الكاملة باللذة الكاملة بالبدلة الكاملة - [00:52:10](#)

الله! طب انا عايز يا جماعة البس كده آآ آآ تيشرت وآآ البس آآ لا. انت حر في نفسك انما انت جئت هنا لابد ان تكون لك ثياب يا جماعة حتى في البحر عندنا في بلادنا لو ان واحد راح البسين حمام السباحة في فندق من الفنادق الكبيرة - [00:52:29](#)

الفاخرة وحب ينزل حمام السباحة بغير المايوه يقولوا له ممنوع يا استاذ لازم تقلع لازم اقلع عليه معناه ممنوع الله! تتحكم في ثيابي اين حريتي ده انا نازل البحر يقول لك هذا الشاطئ بلاج له قواعده وقوانينه تحب تنزل اهلا وسهلا لازم تقلع هدومك. مش مش - [00:52:52](#)

تعد ممنوع ان تنزل بهذه الصورة. فهم يتدخلون اذا خرج الامر الى نطاق المجتمع. غير كده في الطائرات وانتم طبعاً سامعين الكلام اللي بيحصل الان انا ماشي معايا شنطة الشنطة دي احط فيها - [00:53:19](#)

زجاجة فيها فيها مية لاشرب انا حر اضع فيها بعض العطور عطر كده جميل. انا حر اضع فيها آآ شوكة وسكينة ومعلقة عشان ابقي اكل بهم انا حر اضع فيها مقص عشان اقص بيه اسوي الشارب واقص الاظافر ولا قصافة انا حر. انما اذا فكرت ان تدخل - [00:53:37](#)

الى الطائرة وان تسافر ممنوع تاخذ معك حتى زجاجة العطر. ولقد رأيت سيدة في مطار تورلي في باريس فئة وشارل ديغول في باريس كان المطار تبكي لانهم بيقولوا لها لازم تسيبي قالوا لها قالت لهم ده زجاجة العطر دي تمنها كذا انتم عارفين فيه - [00:54:03](#)

عطور غالية جدا الحقيقة يعني مش عايز اقول لكم على الاتمان احنا عرفناها ساعتها لانها كانت تجهر بصوت مرتفع وتقول ده انا شاريها بكذا قالوا لها يعني اما هذا واما الا تسافري. فاضطرت ترمي ثروة بالنسبة لها لانها ممنوع تدخل بزجاجة عطر الى الطائرة - [00:54:23](#)

الاسلام عندما يرى ذلك في كل بلاد الدنيا ويقول لك انت حر في ان تكفر انت حر جوة بيتك انت حر انما تخرج وتقول للناس على فكرة انا كنت مسلم وعرفت ان الاسلام ده كلام فارغ. وغيرت وسأقول لكم الحثيات وتعالوا - [00:54:43](#)
لو ادعوكم الى اليهودية او الى النصرانية او الى الالحاد او الى البهائية او الى اي حاجة ويكتب مقالات وارفع قضايا لاحقيتي في اني افعل كذا وافعل كذا. اه لقد خرجت من اطار حريتك الى - [00:55:05](#)

تهديد المجتمع في استقرار عقائده. لذلك الاسلام يقول ان نشر العقيدة الفاسدة ليست انما انا لا احضر عليك حريتك انت حر. اكفر زي ما انت عايز. انما انت لا تنادي بحرية نفسك انت تنادي بحرية لعقيدتك - [00:55:25](#)
الباطلة مش لنفسك لعقيدتك الباطلة ان تنتشر. الاسلام لا يسوي بين العقائد صحيحها وسقيمها ولا بحقها وباطلها لا الاسلام هنا عنده انحياز له قواعد في الدعوة الاسلامية وفي الشريعة الاسلامية تختلف عن قواعده تجاه الشريعة الفاسدة والعقيدة الفاسدة وهو يقول - [00:55:45](#)

اقول ذلك بوضوح. ويقول ذلك انما الخلق الذي وقع عندنا. اننا ظننا ان كون ان انا آآ ان انا حق الصهيوني اليهودي شوفوا الصهيوني جوة مجتمع المسلم انه يبيع ويشترى ويتجوز ويفضل كافر وتكون له معبد يعبد فيه ويكون - [00:56:12](#)
له كتاب انا بدأت اترجمها وهذا خطأ ولا سند له في دين الله الى انه من حقه ان تشيع كفرا كما تشاء وهذا ليس له وجود. ولذلك ايها الاخوة فاني هنا بالنسبة لبعض الاشياء التي نشرت في الصحف. اقول وانظر الى المسألة الفظيعة - [00:56:32](#)
ما يقوله اقباط المهجر وقد قلت لكم من قبل ان بعضهم قد وقع فيما يعني يعني تنطبق عليه كافة شروط جريمة الخيانة العظمى. لو ان النيابة العامة حقتها. يقولون وينشر - [00:56:57](#)

هذا في الصحف لا يمكن ان تحل المشكلة الا اذا نزع من الدستور تماما النص الذي يقول ان الاسلام دين وان دولة اسلامية وانه الاسلام مصدر التشريع والكلام ده هو ده من الاخر. لابد ان يكون هكذا - [00:57:13](#)
ياه تقولون هذا بغاية الوضوح هكذا اذا ما تطلبونه هو الا يبقى للاسلام اثر في بلاد المسلمين اصلا. وتشترون ذلك من اجل ان يكون هناك المواطنة على فكرة على فكرة هذا الكلام - [00:57:32](#)

لا يخص غير المسلمين فقط لا يخص المسلمين كمان. يعني في شروط يعني مثلا الحاكم الذي يلي الولاية العظمى اللي هي امير المؤمنين او الخليفة العام جمهور الفقهاء وطبعا يعني مع انا اعلم المناقشات التي دارت حول هذا انما جمهور فقهاء آآ - [00:57:52](#)
الامة الاسلامية يعني من يعني اللي هم ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد على انه مثلا من ضمن شروطه ان يكون قرشيا من قريش. يعني انا ما انفعش انا ما انفعش ليه - [00:58:16](#)

طب ما بعملش ريم وظاهرة واقول ايين المساواة؟ هذه شروط موضوعية ممكن واحد يقول لي لا دي مش موضوعية ده نسب وغيره دي مسألة مش هتكلم فيها الان انما انا بكلمك ان بعض المسلمين يحرمون - [00:58:37](#)
لعدم توفر شروط ليست ملكا له. مش في ايديهم ولذلك عندما نقول لهم ما لنا وعليهم ما علينا لسنا نحن الذين نضع هذا وانما يضعه الله سبحانه وتعالى حتى علينا نحن. ويقول يجوز لي هذا ولا يجوز لذلك - [00:58:51](#)

فالمسألة هنا ايها الاخوة مسألة مساواة بين الافراد في الحقوق من اذى زميا او انتقصه شيئا من حقي كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه ومن كنت خصمه خصمته في حقوقك تباع تشتري في ميراثك انا لا اخذ ميراثك - [00:59:13](#)
ولا اقول لك كيف توزعه ولا كيف تطلق ولا كيف تتزوج ولا كيف تعبد ولا شيء اطلاقا. حتى مسألة الكنائس. انتم عارفين تعالوا ايها الاخوة اطلعكم بوضوح لماذا الاسلام فعلا - [00:59:35](#)

عشان تعرفوا الاسلام ده دين عظيم جدا. وانتم تعلمون ذلك هقولكو ليه الاسلام بيحظر بناء الكنائس الا بتصريح اللي هما بيتاجروا

بيها وبيغنونها بيها وبيعتبروا انها دليل على عدم المساواة - 00:59:52

اقول لكم ليه هقول لكم لتعلموا ان قصور ثقافة الناس عن الاسلام مش يقول لك الخطاب الديني اللي عايزين يعدلوا فيه غير غير لا احنا مش عارفين اسلام اصلا طب زاعر الاسلام الاول اللي حصل الاتي. ان الاسلام عندما كان يدخل بلدا - 01:00:07

يدخل بلد يلاقي البلد مليانة غيطان. اراضي زراعية يعني بتزرع مانجة وتزرع برتقال وتزرع ليمون وتزرع بطيخ وتزرع خيرات. وفيها مئات الالاف من رؤوس المواشي جاموس وابقار وخراف وماعز وفي طيور في الديك الرومي وفي البط وفي الاوز وفي - 01:00:28

خيرات كثيرة جدا المسلمون اللي هم صحابة كانوا صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام او التابعين اللي بعدهم لو لما كسبوا لما دخلوا انتصروا وغنموا هذه الارض وصارت غنيمة للمسلمين هيقعدوا جنب البط والوز - 01:00:56

والبقر والجاموس والمانجو والموايح ويقعدوا يزرعوا ويقلعوا وغيره خلاص مش هيعرفوا يكملوا مسيرة دعوة فاما فعلوا قالوا لا لا احنا الارض دي غنمناها لكن سنردها على اهل البلد. نصارى خدوها مجوس خدوها. يهود خدوها اهل - 01:01:17

بلد ازرعوها انتم واغتمتموا اكمه فلوس واعملوا بيوت وعيشوا بالطول وبالعرض انما سنأخذ منكم نصيبنا ما احنا بقينا شركاء لكم نحن هذه الارض غنمناها فاعطيناها لكم وانتم تعملون فيها فسنأخذ شيئا اسمه الخراج اللي هو نصيب الدولة فيما يخرج من الارض اللي هي ملك الدولة اصلا وانتم تعملون - 01:01:39

واصبحت ماء واصبح ما تأخذه دولة التوحيد دولة الاسلام دولة لا اله الا الله دولة اصبح اقل اقل مما يأخذه غير المسلمين دول بياخدوا قدهم اربع مرات. اربع تخماس قصاد الخمس ولا حاجة - 01:02:10

يأخذون وفقه الخراجي فقه مستنبط وكما قال بعضهم قال مستولد يعني المسلمون صنعوه من اجل هذا فاصبح بعد شوية اهل البلد اللي كانوا اهل البلد اللي هم يهود ونصارى ومجوس وعبدة ابقار بقوا اغنى من المسلمين بيفضلوا اغنى من المسلمين - 01:02:33

طيب فات عشر سنين هم قاعدين يفتنوا المسلمين بياخدوا الفلوس دي يدفعوا منها زكاة وجهاد وشغالين والمسلمون اغتنوا ايضا. لكن كل شوية دول بيفتنوا. عارف لو انك صرحت لهم ان يحولوا اموالهم - 01:02:58

الى صلبان تملأ السماء والى ابراج للكنائس كأنها زرع في الارض والى انهم يجوا على الطريق العام والطريق الدائري والطريق المحوري والطريق الاسفار يغرسوه بهذه الصورة اصبحت بلاد المسلمين باموال المسلمين مزروعة بعلمات على عقائد اخرى والمسلم ما عندوش امكانية - 01:03:18

وانتم عارفين في بعض القرى عندنا يفضلوا يجمعوا من الفقراء ويلموا ويروحوا للاغنياء ويستعطفوا ده يجمعوا قرش على قرش عشان يعملوا منذنة عالية مثذنة عالية عشان نشأ برج مثلا لكنيسة. على سبيل المثال ده مجرد مثال يعني - 01:03:46

او او لمعبد يهودي او لأيا ما كان يتكلم عن عقيدة آآ بعينها انما بصفة عامة الله! يبقى المسلمين قاعدين يعصروا نفسهم لكي يبنوا منذنة وغيرهم عنده الاموال بيغترف منها - 01:04:04

فاراد الاسلام ان يحرسها واخذ بالك ان يحرس استمرار اعطاء الاموال لاهل الاراضي. انا باحرص اني افضل ادي اموال ليه اهل البلاد يهود ولا نصارى ولا مجوس ولا عبدة بقر ولا ملحدين ولا اي شيه - 01:04:25

فكيف يحرسها؟ قال ولكن اذا اردتم استخدامها في بناء معبد للعبادة تقدموا لولي الامر وقولوا له والله احنا عندنا كنيسة بتسع الف واحد وبقينا الف وعشرة هيسمح لكم ببناء كنيسة - 01:04:44

انما اذا كانت المسألة مجرد اعطاء سمة فان الامر ليس كذلك ولا يجوز ولذلك ما كان يسمى بالخط الهميوني انا ذكرت هذا من قبل عملوا له سمعة سيئة خط الهميوني ده لم يكن قرار الدولة الاسلامية - 01:05:02

ده كان مطالبة شديدة وبمؤازرة من الدول العالمية انجلترا وفرنسا وقفت عشان السلطان يطلع سلطان المسلمين الخليفة يطلع الخط الهميوني وكانت كارثة كبيرة طلع الخط ضغوط عنيفة فاخرج الخط الهميوني - 01:05:25

الذي وضعته وارترضته هذه البلاد والذي يعتبرونه اليوم الله ده انتم اللي حاطينه ده انتم اللي جايبينه مش احنا وهو كلام مقدر. ولذلك ايها الاخوة اذا قيل اليوم واحذروا وارجوكم ان تحفظوا هذا الكلام. ولقد اشرت من قبل اليه - 01:05:46

إذا قيل اليوم نريد قانونا موحداً لدور العبادة مثلاً فانا أقول بوضوح اجابتنا نعم نحن نؤيد ذلك بشرط او مش بشرط بمطلب واضح.
ان القانون الموحد الذي يسوي بين دور العبادة وبعضها وبين افراد المجتمع وبعضهم وبين حقوق العقائد وبعضها في المجتمع -

[01:06:04](#)

هذا القانون الموحد لا يقتصر على مجالات منتقاه بالمزاج يقول لك المجال ده والمجال ده وزي بعضه كمان المجال ده التلات مجالات دول لا نحن نطالب وخلي دي اجابتنا الموحدة التي تستمر بهذه الصورة. نطالب بقانون موحد لكن ينتظم جميع المجالات - [01:06:34](#)
لانه في هذه الحالة فوراً فوراً هيكلشوا ويدخلوا الجحور الناس اللي متصورين ان ان هم لانهم يعلمون انهم المسألة هم عايزين الميزان يختل اكثر. فنقول نعم احنا ناس آآ اخر عدالة. نريد - [01:06:57](#)

موحدا لكن ينتظم كل المجالات. اما ان تكون مجالات انتقائية او مزاجية يأخذون بعض المجالات من اجل ان يختل الميزان ونظل مكبوتين مضروبين في مجالات اخرى فهذه ليست العدالة لذلك ايها الاخوة فان الذي قيل في الفترة اللي انا بحكي لكم عنها دي من انه - [01:07:17](#)

البلد المسلم الفلاني ده بلد علماني هذا امر لا يخصنا ولا يلزمنا. من ان الثقافة التي نريدها ان بلاد المسلمين ليست لها وظيفة عقائدية اطلاقاً خلاص ما لهاش دعوة بالعقيدة اطلاقاً يضربوا وهذا الكلام يقال - [01:07:42](#)

يقال في ظل بيقول للمسلمين ما لكوش اي وظائف عقائدية المواطنة اساس وما فيش وظائف عقائدية يقال في ظل قرار كقرار الصهاينة بضم مسجد المسلمين مسجد الخليل ابراهيم بضمه الى الثار اليهودية - [01:08:00](#)

بضمه اليهم هم اصبحت لهم هم الولاية عليه ومن قبل فعلوا هذا في كذا وفعلوا هذا في كذا وفعلوا هذا في كذا. لكن يقال خلي الفاتيكان مشرفة على الكاثوليك في العالم. وخلوا الكرازة المرقسية - [01:08:20](#)

ولا البطريركية البطريركية الاسكندرية ولا غيره على الارثوذكسية هي وغيرها من الكنائس الارثوذكسية وخلوا اسرائيل على على الاوقاف اليهودية وكل هذا والمسلمون وحدهم لا تكون لدولهم اي وظيفة اسلامية او عقائدية - [01:08:39](#)

والا انا سآتي مثلاً لرئيس وزراء يهودي يحكم بلد مسلم يطبق ايه ده يطبق الشريعة الاسلامية يطبق شريعة لا يحكمها ولا التمن انه لا ارم خلاص ما لم تعد لم يعد للاسلام محل لا والله متأسفين - [01:09:01](#)

عندنا ايات محكمات جاءت في كتاب الله عز وجل لا نستطيع ان نجاوزها. اسمعوها معي ودي مش مش كلامي ده قول الله يقول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:09:19](#)

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً. بما اراك الله مش يعني بالمزاج بما اراك الله اي بهذه الايات التي اراك الله اياها بالشرع المفصل في الايات - [01:09:38](#)

والاحاديث هقول لربنا معلى يا رب والله انت آآ قلت لنا آآ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله بس احنا مش عاجبنا ما اراك الله ده احنا عندنا رؤية تانية - [01:09:57](#)

تنفع يقول تعالى في سورة النور يقول تعالى ويقولون امنا بالله ودي العلمانية سبحانك يا رب سبحان الله ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. كلام جميل ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك - [01:10:13](#)

وما اولئك بالمؤمنين وليكن لهم الحق يأتوا اليه مزعمين. يقول تعالى يعني علسان الايجاز يقول انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. نقول له لا والله متأسفين. احنا عندنا - [01:10:38](#)

مواثيق امريكية لازم نمشي عليها نقول له معلى يا رب انت جيت تتأخر يقولوا لنا ما هو المطلوب يقول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. فاذا النبي عليه الصلاة والسلام قال شينا نقول له والله متأسفين - [01:10:59](#)

الدولة من اجل المواطنة ستقدم شريعة الاسلام قربانا مش هيشغل بها خلاص يبقى كان موضة قديمة كان زمان هنقول ايه؟ قولوا لنا يعني قولوا اي حاجة ولكن قولوا يقول الله تبارك وتعالى آآ مثلاً آآ في سورة - [01:11:20](#)

النساء واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً ويقول تعالى في نفس السياق الايات

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. لازم تحكيم شرع الله. ويقول - [01:11:39](#)
تعالى في آيات ليست من مشاع ده مش فكر آيات يقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. نحذفها والمصحف ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. فالفكرة انه الدولة الاسلامية لكي تتخلى عن
- [01:12:00](#)

بيتها وعن عقائدها وعن معطياتها وعن من اجل هذا ابننا ايه الصواب ان غير المسلمين لهم كامل الحقوق لاشخاصهم طبعاً. انما ان اعطي حرية الفسوق والكفران والضلال في المجتمعات فهذا امر لا ودعم لا نسوي. نعم لا نسوي نعم نقول ان الاسلام لابد ان تنتشر دعوته. وان - [01:12:23](#)

مناهج الضلال لا يجوز ان تنتشر دعوتها في بلاد المسلمين. نعم. هذا كلام واضح وانما نقول الكافر له حقوقه والمبطل له حقوقه ونحن معها تماما. انما لا يمكن ابدأ ان اسوي مثلا بين - [01:12:51](#)

يعني يطالع واحد كده في امريكا يقول والله انا سوف ادعو الى حرية الهيروين والكوكايين وهعمل صحف وهقلب الدنيا على هذا الكلام لا يسمحون بهذا لهذا الامر ليس فيه غرابة ايها الاخوة. انا يعني الحقيقة آآ يعني ان يقال ان الاسلام لا لن - [01:13:11](#)

هنا الا للعمل بقى الخيري انه يعني نكلمكم بالموعظة شوية يمكن تطلعوا لنا مية الف جنيه تدفعوا زكاة ولا شوية لليتامي ولا شوية لاطفال الشوارع بس يقول لك عمل خيري فقط وغير كده لا هذا كلام لا يمكن اطلاقا ان يقبل. ولهذا هذه الاخبار التي ربما يعني لم

اقف - [01:13:33](#)

امامها بالتفصيل ارجو ان يكون قد وضح غاية الوضوح انها في حقيقة الامر اخبار كلها لمن يريد الا ان يخرج اه ان اه يخرج الاسلام عن سياقه على كل حال. ايها الاخوة اذا اسمعوا اسمحو لي في ختام هذا اللقاء ان - [01:13:53](#)

قضى ان ان اوضح او ان ابروز القاعدة ان الاسلام الذي يعرف المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات بين المحق هو المبطل وبين المسلم والكافر وبين المهتدي والضال فحقوق كاملة في التعليم وفي الاعلام - [01:14:14](#)

حتى يقولوا لنا يقولوا لازم يتشال القرآن الكريم من مناهج التعليم. ليه؟ قال لك لانه مش دين الكل الله وتلغوا تعليم الدين طب يا ريت خلونا احنا هنعلم الناس الذين هم يقدروا ده ده تبقى كارسة على دماغكم يعني تبقى كارسة كبيرة - [01:14:34](#)

ولذلك هم يقولون هذا ويقولونه في الاعلام بوضوح الله يبقى محتاجين ندفع كم ديانتنا نفسها ثمننا لمثل هذا لا متأسفين لا نقبل هذا بحال من الاحوال. فالاسلام الذي يساوي كما قلت - [01:14:56](#)

بين حقوق الاشخاص هو الذي يرفض المساواة تماما ويماييز بين الحق والباطل بين الايمان والكفر بين الهدى والضلال. فيسمح للهدى ان ينشر ويحظر على الضلال ان ينشر الكلام ليس بدعة اتى الاسلام بها. وانما تفعله كل دول العالم. اذ انهم يأتون على ما يناقض -

[01:15:10](#)

ثوابتهم فيمنعونه ويسمحون بما يسير مع ثوابتهم. ويوعوا يقولوا لكم انهم طب لكن هم يساوون بين الاسلام والمسيحية مثلا او الاسلام واليهودية. لانه الدين العقيدة ليس من ثوابتهم. انما العلمانية والديموقراطية هي ثوابتهم. ايها الاخوة ارجو ان يكون قد وضح

ما اردت ان اذهب اليه - [01:15:44](#)

ارجو ايها الاحبة في ختام هذا اللقاء وما يعني انا ربما لكثرة الاخبار التي نشرت سرت عليها بسرعة. ارجو في ختام هذا لقاء ان اطمئن اخواني الكرام الى امرين محددين او ان انبههم الى مسألتين هامتين. الاولى اننا ان شاء الله تعالى نسأل الله التيسير والتوفيق

والحمد لله - [01:16:08](#)

الله الذي يعني اقدرني اليوم على ان يعني ان شاء الله بشرى ان الانسان يستطيع باذن الله. فان شاء الله بدءا من الاسبوع القادم سوف نعود الى منهجنا المبارك في آآ خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. وسنسير فيه سيرا حثيثا يا رب - [01:16:31](#)

رب العالمين ونسأل الله ان يوفقنا لذلك فاطمئنا وابشروا. ولا تستعجلوا فانما نجعل هذه الامور تختلط بافئدة وارواحهم لاننا نأمل عليهم ان يحيوا منهج الاسلام وان يحيوا امته. والامر الثاني انني مبكرا احب ان ابنه من لم - [01:16:51](#)

يسبق له ان يحج من المسلمين ان يعد نفسه للحج هذا العام لا يجوز لانسان عنده اموال تكفي للحج ان يختزنها ان يختزنها لتزويج
مثلا ابنه او ان يختزنها شراء سيارة او هؤلاء يعني من استطاع ان - [01:17:11](#)

يحج فلم يحج عليه وزر عظيم وتهديد خطير في دين الله. فارجو ان تستعدوا من الان وان تهينوا اموالكم وان تبحثوا عن هذه
الطريقة فان فعن طريقة الحج فان الحج من اركان الاسلام. اسأل الله ان يأخذ بيده وايدىكم اليه اخذ الكرام - [01:17:31](#)

عليه يا رب العالمين. وارجو ايضا في ختام هذا اللقاء ان اهني اه يعني اخي الكريم مخرج هذه اللقاءات الاخ الشاب الجميل الاستاذ
حمدي السيد فهذه اول حلقة بعد ان آآ عقد زواجه - [01:17:51](#)

وزوجا واتقدم لزوجته المصون بخالص التهنة وللعائلتين. وانا يعني ما لم اتعود ان اخص ولكن هو مخرج لهذا البرنامج فيعني حتى
لا تطفأ الانوار ولا حاجة لكن على كل حال لا والله هذا بصدق مودة وعاطفة تجاه يعني شاب - [01:18:11](#)

رقيق طيب اسأل الله ان يبارك فيه يا رب العالمين ولا ازكي على الله احدا وثلتقي في الاسبوع القادم ان شاء الله شكر الله لكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:31](#)